

## قرى الضيف

98 - محمد بن يحيى بن يعقوب .

أنشدت له قوله في الزهد من الوافر .

( لقد فاز الموفق للصواب ... وعاتب نفسه قبل العتاب ) .

( ومن شغل الفؤاد بحب مولى ... يجازى بالجزيل من الثواب ) .

( فذاك ينال عزا لا كعز ... من الدنيا يصير إلى الذهاب ) .

( تفكر في الممات فعن قريب ... ينادى بالرحيل إلى الحساب ) .

( وقدم ما ترجي النفع منه ... لدار الخلد واعمل بالكتاب ) .

( ولا تغتر بالدنيا فعما ... قريب سوف يؤذن بالخراب ) - الوافر - .

99 - الفقيه محمد بن عبد الله بن أبي ريمين .

أنشدت له قوله في الزهد من الخفيف .

( أيها المرء إن دنياك بحر ... طافح موجه فلا تأمنها ) .

( وسبيل النجاة فيها مهين ... وهو أخذ الكفاف والقوت منها ) - الخفيف - .

وقوله من الطويل .

( خليلي إن الذي تعلمانه ... زمان التصابي وانطلاق عنانه ) .

( شديد الاسى حر الجوى محرق الحشى ... فهل من مجير مخبر بأمانه ) .

( رأى مجير غير من قد عصيته ... فيا اسفى أن لم يعد بحنانه ) - الطويل - .

وقوله من الطويل .

( وذي حرق زادت به زفراته ... إذا ما سطت في قلبه خطرته )